



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
كلية الحقوق والعلوم السياسية
قسم القانون العام والخاص
بالاشتراك مع



كلية الحقوق جامعة صفاقس - تونس
مخبر السياسات العامة وتحسين الخدمة العمومية في الجزائر
مخبر التحولات القانونية الدولية وانعكاساتها على التشريع الجزائري



26

الملتقى الدولي
السادس والعشرون (26)

(مفوري ومن طريق التماخر المرئي من بعد)
مول

في إطار إتفاقية التعاون

5 + 5

بين الجامعات الجزائرية والتونسية

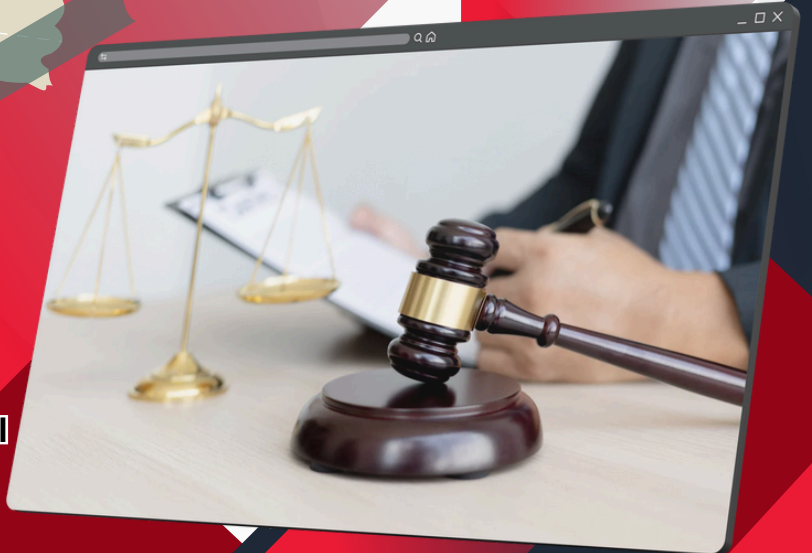
المسؤولية في القانون العام
بين تطور الآليات ...
وتشعب الأنظمة



04-03
فيفري 2026

تحت رعاية :

الرئيس الشرفي: مدير الجامعة أ.د عمر فرحاتي
الرئيس: عميد الكلية : أ.د المكي دراجي
مدير الملتقى : د. عماد شريف
رئيس اللجنة العلمية للملتقى : أ.د عصام بنحسن
رئيس اللجنة التنظيمية للملتقى: د. جلول محده



قاعة المناقشات والتظاهرات العلمية
كلية الحقوق والعلوم السياسية



www.univ-eloued.dz

الأهمية العلمية للتظاهرة :

في ظلّ تعدّد أنظمة المسؤولية وتعقّدها المُترتب عن مختلف الأحكام القانونية والاجتهادات القضائية المُتلاحقة في الزمن، وما يمكن أن يصاحب ذلك من عدم استقرار في الحلول المُعتمدة، يعد موضوع "المسؤولية في القانون العام بين تطور الآليات وتشعب الأنظمة" من المواضيع الحيوية التي تطرح بإلحاح في مجتمعاتنا وتستحق تنظيم ملتقى علمي دولي، حتى يتسنى للمهتمين بالشأن القانوني مواكبة تطورات التشريع وفقه القضاء ورصد ملامح الأزمة التي ترافق نظامها مع التركيز على التفاوت حسب الدول بحكم ظروفها وسياساتها الخاصة.

يهدف هذا الملتقى إلى تسليط الضوء على الثراء الديناميكي للمسؤولية في القانون العام والتحولت العميقة التي شهدتها من حيث أسسها، أركانها، آثارها، اتساع مجالها وتشعب حالاتها واجراءاتها بما أنها اكتسحت عدة مناطق كانت في الماضي مغيّبة منها ميدان التكنولوجيات الحديثة والذكاء الاصطناعي. كما يسعى هذا الملتقى للتركيز على جملة النقائص التي تتضمنها المنظومات الحالية وذلك قصد البحث عن جدوى ووجاهة سن قوانين جديدة تحقّق نظام أكثر نجاعة وتماسكا وأكثر تواءما مع ما هو مستحدث في القوانين المقارنة لمواجهة التحديات الجديدة.

وسيسهم هذا الملتقى العلمي الدولي في الاطلاع على المستجدات القانونية لتعزيز البحوث العلمية وفتح نقاش عام بين المعنيين بالشأن القانوني لتبادل الخبرات ووجهات النظر وللوقوف على أهمية إعادة بناء منظومة المسؤولية القانونية التي دعا لها الفقه المعاصر استجابة للأصول النظرية بما يجعلها أكثر مرونة وملاءمة لتعقيدات الواقع وللقطع مع إشكاليات التطبيق التي تهدد تحقيق العدالة والمساءلة حتى يتسنى العيش في سلم وانتظام.

يشكّل موضوع المسؤولية في القانون العام إحدى القضايا الجوهرية التي تعكس دينامية النظام القانوني وتطوره عبر الزمن. فالمسؤولية لم تعد محصورة في بعدها التقليدي القائم على المساءلة، بل ارتقت إلى فضاء أوسع يتقاطع فيه الدستوري بالإداري ، وحتى بالجنائي، والوطني بالدولي، مع ما يستتبعه ذلك من تداخل في المرجعيات القانونية وتشعب في الأطر المؤسسية. كما أن الثورة الرقمية وما أفرزته من تقنيات الذكاء الاصطناعي أعادت صياغة الإشكالات المتعلقة بالخطأ، والضرر، والجزاء، وطرحَت تساؤلات عميقة حول حدود الشخصية القانونية ومسؤولية الفاعل غير البشري. وانطلاقاً من هذه الرهانات، يأتي هذا الملتقى ليكون منصة أكاديمية لتفكيك تحولات المسؤولية، وتحليل امتداداتها، واستشراف مآلاتها المستقبلية.

إشكالية الملتقى :

إلى أي مدى تمكّنت أنظمة المسؤولية في القانون العام من مواكبة التحولات العميقة والتطورات المتسارعة في الواقع القانوني والاجتماعي والتكنولوجي، خاصة في ظل تعدّد مصادرها وتشعب آلياتها، وما يطرحه ذلك من تحديات مرتبطة بعدم استقرار الاجتهادات وصعوبة توحيد المعايير، وهل يمكن بلورة نموذج قانوني أكثر مرونة وفعالية يوفّق بين مقتضيات العدالة وضرورات الاستقرار؟

أهداف الملتقى:

يهدف هذا الملتقى بمحاوره المتنوعة إلى:

1. دراسة البنية النظرية للمسؤولية في القانون العام، وإعادة تأصيل مفهوم المسؤولية القانونية ورصد ملامح التحول العميق الذي تشهده.
2. محاولة الإحاطة بصور المسؤولية في مجال القانون العام التي تنتشعب إلى دستورية، إدارية، جنائية ودولية .
3. استشراف التحولات المستقبلية التي يفرضها الذكاء الاصطناعي على قواعد المسؤولية ومفاهيمها ومناقشة تأثيره على أنماط المسؤولية القانونية.
4. إنتاج توصيات ببناء تروم إعادة صياغة قواعد المسؤولية بما يعزز العدالة والمساءلة.
5. توفير إطار أكاديمي تفاعلي يربط بين الباحثين لتبادل الخبرات وتطوير مناهج التفكير في موضوع المسؤولية القانونية.

المحور الأول: مقارنة تأليفية لتحولات المسؤولية في القانون العام

- تطور أسس ووظائف المسؤولية
- العلاقة بين أنواع المسؤوليات القانونية
- تطور مفهوم الخطأ الموجب للمسؤولية
- الشخصية القانونية والمسؤولية
- تطور المسؤولية الموضوعية في القانون وفي فقه القضاء
- تعدد أسباب الإعفاء من المسؤولية

المحور الثاني : مقارنة تحليلية للمسؤولية في القانون العام

- المسؤولية الدستورية للحكومة
- المسؤولية الإدارية التعاقدية
- المسؤولية الإدارية غير التعاقدية
- مسؤولية الإدارة وتنفيذ الأحكام القضائية
- المسؤولية الدولية عن المساس بسلامة البيئة وازرار التلوث البحري
- المسؤولية الدولية لانتهاكات حقوق الانسان اثناء النزاعات المسلحة
- المسؤول في القانون الدولي الجنائي

المحور الثالث : مقارنة استشرافية لتأثير الذكاء الاصطناعي على المسؤولية في القانون العام

- حضور الذكاء الاصطناعي في القانون العام
- الذكاء الاصطناعي وتطور قواعد المسؤولية
- الاعتراف بالشخصية الإلكترونية
- المسؤولية الإدارية عن القرارات المعالجة آليا
- المسؤولية الإدارية عن الأعمال المادية للموظف الإلكتروني
- مسؤولية المرفق عن أخطاء الجراح الآلي.
- رقمنة آليات اثبات المسؤولية.





شروط المشاركة

- يجب أن لا يكون البحث منشورا أو مستلا من دراسة أكاديمية أو تم الاشتراك به في تظاهرة علمية سابقة.

- تحرر المداخلات بخط بحجم 16 -Sakkal Majalla والهوامش بحجم 12 أسفل كل صفحة، وفق المنهجية العلمية،
- عدد صفحات المداخلة يتراوح بين 12 و 25 صفحة.

مواعيد مهمة

ترسل المداخلات كاملة قبل تاريخ : **2026/01/26**
كما تتضمن (استمارة المشاركة، اسم ولقب الباحث،
الرتبة العلمية، مؤسسة الانتماء - رقم الهاتف).
الرد على المشاركات المقبولة يوم: **2026/01/30**

تاريخ إنعقاد الملتقى الدولي:
04-03 فيفري 2026

ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني التالي:

pg-droit-colloques@univ-eloued.dz



تنشر المداخلات في كتاب جماعي ذو ترقيم دولي

